[211] رحمته) يعني يوم القيامة (وذلك هو الفوز العظيم) لمن نجاه ا من هؤلاء يعني من ولاية فلان وفلان، ثم قال: (إن الذين كفروا) يعني بني امية (ينادون لمقت ا أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الايمان) يعني إلى ولاية علي عليه السلام (فتكفرون) (1). 56 * (باب) * * (انهم عليهم السلام حزب ا وبقيته وكعبته وقبلته، وأن) * * (والاثارة من العلم علم الاوصياء) * 1 - قب: أبو عبد ا عليه السلام في خبر: ونحن كعبة ا، ونحن قبلة ا. قوله تعالى: (بقية ا خير لكم) (2) نزلت فيهم عليهم السلام. بيان: فسر أكثر المفسرين بقية ا بما أبقاه ا لهم من الحلال بعد التنزه عما حرم عليهم من تطفيف المكيال والميزان، أو إبقاء ا نعمته عليهم، أو ثواب الآخرة الباقية، وأما الخبر فالمراد به من أبقاء في الارض من الانبياء والاوصياء عليهم السلام لهداية الخلق، أو الاوصياء والائمة الذين هم بقايا الانبياء في اممهم والاخبار في ذلك كثيرة أوردناها في مواقعها، منها ما ذكر في الاحتجاج في خير الزنديق المدعي للتناقض في القرآن حيث قال أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكر الحجج والكنايات التي وردت لهم في القرآن: هم بقية ا، يعني المهدي عليه السلام الذي يأتي عند انقضاء هذه النظرة فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، ومنها ما سيأتي إن شاء ا نقلا عن الكافي عن أبي عبد ا عليه السلام أنه سأله رجل عن القائم عليه السلام يسلم عليه بامرة المؤمنين ؟ قال: لا، ذاك اسم سمى ا به أمير المؤمنين لم يسم به أحد

_____ (1) تفسير القمى: 583، والايات في غافر: 6 - 10. (2) هود: 86. _____